[العدد ١٨ من السنة الخامسة • مكة المكرمة : يوم السبت] ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ و ١٩ يناير سنة ١٩٢٤



الفلاح

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج
ثمن النسخة قرش
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي : مكة (الفلاح)

الرحلة الملوكية الهاشمية

تحرك الركاب الملوكى الى عمان

يفهم من البرقيات الواردة أمس أن الركاب الملوكي تحرك الى عمان ويجرى الاستقبال الرسمي بحسب البرنامج المنظم من قبل هيئة التشريفات على الصورة الاتية ا

يستقبل جلالته في جروف الدراويش مشائخ الحويطات ورؤساء عشائر الطفيلة برئاسة حاكم الطفيلة وفي محطة القطرانة مشائخ الكرك ورؤساء قبايلها برئاسة حاكم الكرك الاداري وفي محطة الجيزة مشائخ بني صخر وحاكم مادبة ومشائخ العشائر الموجودة هناك . وفي عمان هيئة الحكومة ورؤساء عشائر المنطقة والوفود التي أتت من مختلف الاقطار وقد أقيمت في عمان الزينات ونصبت أقواس الظفر في كل جهة لا سيما في المقر الذى سينزل جلالته فيه وهو مكان قد بني مجدداً على الجسر بالقرب من دار الحكومة والوفود لا تزال تتوارد حتى ضاقت البيوت والفنادق والمضارب بها والكل فرحين مستبشرين بقدوم جلالة المنقذ الاكبر أيده الله

أيمنعون من السلام على منقذهم؟

قالت رصيفتنا المقتبس الغراء :

أتصل بنا أنه منع من السفر البعض ممن أرادوا الذهاب الى عمان لاجل التشرف بالسلام على جلالة ملك العرب ولم يبلغنا سبب ذلك

مرحبا مرحبا

مرحبا بالقبس من النور الذى انبثق من بطحاء مكة ، فأضاء المشرقين والمغربين وملأ الارض نوراً وحكمة ، وشاد للعرب مجداً خالداً لا يبلي وعزاً تالداً لا يفنى

مرحبا بابن الاكرمين وسليل الاطيبين قاهري الجبابرة ومذلى الاكاسرة ومعطي تيجان القياصرة

مرحبا بابن الناشرين في البرية لواء العدل والحاملين لواء العلم والعزين لواء الحق تخفق فوقهم راية النصر

مرحبا بمن يذكرنا بحزم أبي بكر وعدل عمر وحلم عثمان واقدام علي (رضي الله عنهم)

مرحبا بالزهرة العاطرة من الارومة المباركة الطاهرة ، وليس عجبا ان يتضوع منك اطيب النشر وأنت ابن سيد بني آدم ولا فخر .

يا صاحب الجلالة الهاشمية ان القلوب لقدومك السعيد لجذلى ، والآمال المتعلقة على غر مساعيك لجلي ، والدعاء الى الرحمن جل وعلا بتوفيقك في اعمالك يتلي . وان ماضيك لزاه زاهر ، ويومك هذا لباه باهر ، وسيتبسم المستقبل الحاضر ، رغم المعاند والمكابر .

لئن اشاع الدخلاء كل اشاعة بغية فض القلوب من حول العرش وبغضا بالعرب وعلياء قريش فقد فض الله فاهم ولم ينولهم مناهم وبقيت مليك العرب المفدى بحمد الله معقل الامال وعطا الرحال وقرا الجزيرة الوضاء في دجنة الليال !

لله ما اعظمك أيها الشيخ الجليل وما أبعد همك . والله ان طيك هذا القفر البعيد ، وأنت ابن ستين أو تزيد لعمل يقصر عنه كل بطل في مقتبل العمر صنديد وجبار لا ينوء بحمل المكاره عنيد .

كلا كلا ؛ بل أن ايمانك القوي بطهارة وجدانك ومعرفتك بالواجب عليك نحو اوطانك واخلاصك العظيم في اعمالك واقوالك يبعث في نفسك العالية الشماء وهمتك القعساء قوة وجلداً وازادة يضمحل أمامها ضعف الشيخوخة ويحل محلها قدرة تزلزل الجبال وتزعزع الاجيال

أن قمم الشوامخ التي تناطح الجوزاء وتستعصي على الدهماء والتي مر فوقها جيوش اجدادك العظام من العرب الكرام تهتز اليوم للذكرى طربا وتود لو تنحنى هاماتها لتفوز بلثم الاقدام .

وآها ما اشوق الى الاكتحال باثر بهاء جلالتك بلاد الشام . (المقتبس): [أبو مروان]

الى اللورد رجلان!

وردتنا احتجاجات شتى على مقال اللورد رجلان (الذى كان يدعى «ميجر سمرست» حينما كان في شرقي الاردن) وقد ضاق نطاق الجريدة عن نشرها ؛ وهنا نكتفي بالاشارة الي اهمية احتجاج «اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة» وما ورد في قصيدة أحد فتيان الجزيرة من الابيات الاتية :

على أي رغم يا «سمرست» نكظم … ومن اى زعم كان منك نترجم
ومن أى فعل من فعالك نشتكى … وكل ما أتى «اللورد» شرى وعلقم
رأيناك لا تنفك تنهش قومنا … وتنفث انواع السموم وتنقم

∴

فقد كنت في «الاردن» تسعى لغاية … ومن خلفها الشرق دهياء صيلم
وكم تشهد «الاردن» منك دنائة … ليعجز عنها الوصف اذ تتكلم
بذرت بذوراً للدسائس جمة … نتائجها المعروفة : النار والدم .
ألم يكفك «الكفا» الذى صفعوكه … لجئت بهذا الرد تجنى وتجرم؟
على أن هذا ليس بالرد انما … نباح به قد كنت قبلا تجمجم
وماضرنا هذيان من قال ناقما : … بان الذي قناله هو «درهم»
وقد علم الاقوام ان نهوضنا … لحفظ بلاد العرب ممن تحكموا .

∴

لقد قام فينا (منقذ العرب) داعيا … لنهضتنا قمنا وهل نتلوم ؟
ففي الشعب آمال وفينا بقية … من السلف الاسمى فما هي تعدم
ثأرنا لانقاذ البلاد فلم نشأ … سكوتا على ضيم به نتظلم
ظفرنا على اخصامنا بمعارك … يشيب لها الطفل الرضيع ويهرم
ففلت جيوش الظلم طرا امامنا … كذلك شأن البطل لاشك يهزم
رسمنا باطراف الاسنة أسطراً … هي المثل الاعلى لمنصف يحكم
سفكنا دمانا في الحروب لاننا … نريد حياة العز والكل يعلم .

∴

وها نحن لا نفتا نطالب غاصبا … ونفدى لذا أرواحنا ونقدم
وليس يضر البدر في كبد السما … اذا نبح النباح أو ج أرقم
فانا على رغم المراوغ نرتجى … لاوطاننا استقلالها ونقاوم
ونبذل في هذا السبيل نفوسنا … لنخلص ممن خادعونا وهاجموا .
وفي يدنا عهد الحليف ووعده … وحق حياة صرحها لا يهدم
اذا أصبح (الرجلان) رأس حليفنا … فبئس حليف رأسه ليس يفهم

قدوم : قدم العاصمة الصيدلي الفاضل سعيد افندي تمر وكان قد تخلف عن رفاقه لمعذرة خاصة فمرحبا به واهلا .

المنشور الملوكي الهاشمي الى الشعب البريطاني

بناء على الشهرة الوطيدة للشعب البريطاني النجيب بالثبات والجدية واطلاعي الخصوصي على كل ما في معنى ذلك من المزايا رأيت أن أوضح رأيي لمحكمة الضمير المنزه في حسم ولرأي العام السليم بينهم فيما نال أقوامي العرب وبلادهم من الحيف والغبن. فانه عند مادعتني حكومة جلالة الملك ورأيت ما في دعوتها من الفوائد المادية والمعنوية المعترف باشتراكها دون أن يمس ذلك أي حس وطني أو ديني كما يعلم من منشوراتي المتعددة الرسمية نهضت بذاتي وبأقوامي بعد تقرير مواد معلومة لصيانة وتأمين شؤونهم ومستقبلهم نخضت وايام غمرات القتال جنبا الى جنب اعتقاداً مني بأني أقاتل في جانب شرف الامة البريطانية بأجمها لا بجانب أفراد منها تزول صلتي بزوالهم ومثل يقيني لعيني تلك الامة النجيبة بشهرة عظمتها فاقدمت مقيما بالثقة غير محجم عن اجابة الدعوة في حين كانت كفة الفريق الاخر راجحة في كوة الامارة وفي ساحة القناة وفي الدردنيل وفي الميادين الاوربية قاطبة كما هو معلوم. وقد كان من أثر اشتراكي واقوامي كتفا لكتف بجانب ابناء الامة البريطانية ما هو معروف حتى انقشع علاوة على ذلك ما كان في أفق الشرق من سحب متكاثفة كانت تنذر بانتقال الحرب فيه الى طور ديني الله أعلم بنتائج أهواله. وضربت المثل الاعلى للعالم في التساهل والتفاني في الدفاع عن المبادىء السامية فلبى دعوتي العرب في عراقهم وفلسطينهم وشامهم وكانت وثائق رجال السياسة المكتوبة والموجودة بيدي وسائر تصريحاتهم الرسمية والخاصة في كل مجلس وناد مجمعة على القول بان العرب سيكافؤن على اخلاصهم هذا باستقلالهم ووحدتهم وزوال ما كان يساورهم من محنة اعتماداً وثقة بعد باريهم بالجد والسؤدد البريطاني المعروف. يشهد لهم بذلك رفضهم الدخول في صلح منفرد مع العدو الذي وعدهم بكل انواع الاستقلال مشفوعا بالضمانات المؤكدة الرسمية عند شعوره بشدة الصدمة التي وقعت عليه ماديا ومعنويا من قتال العرب له ووقوفهم بجانب بريطانيا العظمى وحلفائها ضده. وكان من أثر ذلك الوفاء تلك البرقية الرسمية الممضاة من وزير خارجية بريطانيا العظمى التي يتناثر من جملها الاعتراف باستقلال العرب ووحدتهم ويتدفق من حروفها الحزم والعزم بثباتهم على تلك الامنية وانه لا يتصور عقدهم لاي صلح مالم يكن من مواده الاساسية استقلال بلادنا وحرية اقوامنا وذلك بالنيابة عن حكومة جلالة الملك والتي بلغني اياها معتمد بريطانيا العظمى في جدة بتاريخ ٨ فبراير سنة ١٩١٨.

ولذلك انا شد الامة البريطانية الفات نظرها الى ما وقع على حلفائها العرب - على قلة ما في العالم من حلفاء اليوم - فقد اصبحت وحدتهم ممزقة، وبلادهم محتلة متفرقة، مما جعل العالم الاسلامي خصوصا بل اكثر اقوامي ايضا يرميني ويتهمني بأنني بعت البلاد ابريطانيا وحلفائها. وان ما في هذا من النقيصة وثلمة شرف عائلتي وسواد تاريخها وكل ما هو في معنى ذلك مما يأباه حتى المتجرد من ادنى حسيات الشرف دون ان اعلم لي جريمة تذكر اللهم الا ثقتهم ببريطانيا العظمى ووفاءهم لها - ان صح ان ذلك جريمة -

ان العرب الذين يرون انفسهم مدفوعين بعامل البقية الباقية بين جوانحهم من الاخلاص لحليفتهم المعظمة وما طبعوا عليه سجية وخلقة من فطرة الوفاء بالعهد وعرفان الجميل يكلفونني اليوم ان احيط كمالات المجد البريطاني بأنهم لا يريدون من هذه المباحث ما يفهم منه شائبة اي امتنان بما أتوه في مواقفهم أو ما هو في معناه من المذاهب والتأويلات ولا ينكرون عليها تهافت عظمتها على مصالح وطنها وابنائه وغيرتها على صيانة تلك الغاية المقدسة الشريفة ولكنهم ايضا لا يرتابون بأن كمالاتها ومدارك عرفانها لا تجوز حصر هذه الحسيات والشعور الجليل الذي عليه مدار السعادة لحياة الامم والشعوب فيما هو خاص بها فقط من المزايا الجليلة والمساعي النبيلة علاوة على حكم ما يقتصرون ببيانهم له على ما في حديث: « حب الوطن من الايمان ». ثم لا يريدون بهذا البيان الا تعريف حيرتهم ودرجة عجزهم عن ادراك نتيجة موقفهم بين تحتم فرائض هذين الموقفين العظيمي القدر: حقوق الوفاء، وحسيات حقوق الوطن كما ذكر بعاليه. واني اضع قضية موقفهم وحيرتهم على منصة آراء الشعب النجيب البريطاني لئلا يقع عليهم لوم أو تثريب اذا اتخذوا خطة أخرى لدفع هذه النقيصة العظمى المسودة لتاريخهم المجيد مهما يكن من أمر تلك الخطارة وشأنها للقبل، وأن لا يصدق عليهم المثل « فر من موت وفي الموت وقع » - وهذه أبسط نقيصة يرميهم بها أعداؤهم وحسادهم ويسوغ أن يخاطبوهم بقولهم: « لو بقيتم على سابقتكم لسلمتم من كل ما نالكم ووقعتم فيه ». أما الحجاز فهو أساسا قائم بامتيازاته واستقلاله من قبل ومن بعد. وان الصبر على ما وصلت اليه الامة العربية من موقفها لدى العالم الاسلامي والشرق بأسره وقفة الخيانة والريب وفي عيني نفسها وبين يدي تاريخها المجيد لمن مستحيلات الامور وخوارق العادات. واني لست بمقام المنذر بل المذكر. فقد كانت شهرة بريطانيا العظمى اساس عظمتها الحقيقي في الشرق قبل اساطيلها وجيوشها الجرارة وانها في حاجة كبرى الى تجديد تلك المكانة، اقول ذلك بصراحة العربي واخلاصه. وان تبدأ ذلك في معاملتها للعرب الذين حالفوها ووفوا لها حتى الساعة على رغم الغوائل والزعازع منذ كانت الحرب ظاهرة علنية فأصبحت مستورة خفية. ولا اتوسع في المقال، وقد تغنني عنه الحال، ورجائي الى الامة البريطانية المؤزرة ان تدفع عن نفسها غائلة تلك الاعباء فتعود الى انصاف العرب حلفائها الاوفياء ومعاهديها الامناء، ولأن يكون لها حليف مخلص قوي له وحدته واستقلاله افضل من تركه ممزقا ذليلا كما هي حالة العرب اليوم ولا يعلم الا الله ابن ينتهي بهم اليأس والقنوط فقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى اقول ذلك عملا باخلاصي ووفائي وتداقت بالواجب والحمد لله ؟

مكة المكرمة - القصر الهاشمي: ١٥ ربيع الثانى سنة ١٣٤٢ و ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٣

العرب يحتجون

أنهالت برقيات عديدة من فلسطين ومصر على الصحف الانكليزية احتجاجا على قول اللورد رجلان ان العرب لم يشتركوا كلهم في الحرب مع الحلفاء وان الذين قدر لهم ان يشتركوا بها أخذوا ذهبا انكليزيا طائلا وقد أبرقت الجاليات العربية في مصر وغيرها الى جريدة التيمس والى ممثلي بريطانيا احتجاجا على اقوال اللورد وعدت تلك الاقوال اهانة الى الشعب العربي باجمعه ولا تزال الاحتجاجات متواصلة.

العرب والحلفاء

تحت هذا العنوان أفتتحت رصيفتنا (المقتبس) عددها (٣٩١٢) بمقال عظيم بتوقيع (عربي) أبي يرد به على ما جاء في رسالة اللورد (رجلان) التي نشرتها جريدة المورننج بوست وهذا بعض ما جاء في الرد: (ما كنت أعتقد ولم يدر بخلدي ان يصدر مثل هذا القول من رجل نبيل مثل حضرة اللورد وهو كما يعلم قول جاف ليس له وزن سياسي ولا أدبي لان العرب الذين لبوا دعوة الملك حسين سواء كان عددهم قليلا أو كثيراً لم يشتركوا في الحرب لاجل الحلفاء ولا طمعا بنقودهم بل ان قيامهم مع زعيمهم الملك حسين كان لاجل تحريرهم من نير الاستعباد والحصول على استقلالهم أيضا فكانوا ويا للاسف: (كالمستجير من الرمضاء بالنار) وأصبحوا عرضة لتهمة دنيئة جداً لا يقبلها البرابرة من بني الانسان

وهل ظن جنابه ان بلاد سورية والعراق وفلسطين كانت ذلك الوقت مستعمرة من مستعمرات من مستعمرات انكلترة حتى يتسنى لها ان تجند منها أناسا لقاء دريهمات معدودة ؟

وهل بعد مفادات العرب في سبيل استقلالهم وانضمامهم الى الحلفاء للحصول على تلك الغايه المقدسة يسوغ الشرف ويجيز العدل لحضرة اللورد أن يتهمهم بتلك التهمة الشائنة ليتنصل من العهود التي قطعتها دولته مع الحلفاء العرب ؟

ان الضحايا التي قدمها العرب في سورية وفلسطين والعراق من نخبة شبانها وخيرة رجالها لم تكن الا بغية الاستقلال الذي كنا وما برحنا نؤمل حصوله على يد الحلفاء لاعتقادنا بانهم نصراء الضعيف وناشروا لواء العدل والحرية في اقطار العالم

فهل تريدون ان يكون الحسين وابناؤه آلة صماء في أيديكم تديرونها كيف شئتم واذا طالبوا بحق من حقوق العرب المهضومة قلبتم لهم ظهر المجن وانكرتم عليهم زعامتهم وسيادتهم ثم الصقتم بهم وبالعرب كل تهمة مهينة ؟

انباء البلاد العربية

[نقلا عن صحفها]

الاحتجاج على المصرف

احتجاج نقابة المحامين

رفعت نقابة المحامين فى سوريا احتجاجها على المصرف السورى وهو مسهب ضاق نطاق الجريدة عن استيعابه ، فحيا الله المحامين .

احتجاج السراة والوجوه

قدم عدد كبير من سراة الشام وأفاضلها الي رئيس الاتحاد العريضة الاتية :

«قرأنا ما نشرته الصحف عن تشبث ذوى المقاصد فى مساعدة تأسيس المصرف السورى وقد أيدنا عبذ بن حملات الصحف على تأسيس هذا المصرف بشروط مضرة ومؤيدين ما جاء فى الاحتجاج الذى قدمته نقابة المحامين ملفتين انظار مجلس الاتحاد الى هذا الامر الخطير كي يمعن النظر فيه ويعمل على حفظ حقوق الامة ويدرء الاضرار التي ستلحق بالبلاد من جراء هذا المصرف ومن تأسيس المحاكم المختلطة التى أحاط علم القاصى والدانى بمضارها الجمة والسلام عليكم». التوقيع

احتجاج تجار سوريا

فخامة الجنرال :

«ان المصرف السورى بشكله الحاضر ضربة قاضية على ثروتنا واموالنا ولا يجوز لشركة مغفلة مجهولة رأسمالها (٢٥) مليون فرنك ان تصدر اوراقا نقدية بخمس وعشرين مليون ليرة سورية ولا يسوغ تأمين الورق بورق مثله غير مضمون ولا مكفول ولا يحق للشركة ان تنتفع بمعظم الفائدة الناشئة عن الورق الصادر باسم الحكومة ولا يمكن السماح للمصرف بان يكون اجنبيا غير تابع للقوانين الوطنية لذلك نحتج على هذا المصرف ونطلب الي فخامتكم إبطال اللائحة المتقدمة من مندوبي المصرف [التواقيع]

حول الهجرة والمصرف السوري ايضا :

رفع السيد البرزاى والدروبى تقريراً من المصرف السوري اسهبوا فيه فى بيان الارتياب من مصير هذه البلاد بعد كوارث الحرب العالمية والهجرة من سوريا اليها ومشروع المصرف السورى الذي هو ثالثة الاثافى وفندوا مشروع المصرف تفنيداً ممتعا

احتجاج حماه

(ان المصرف السورى الذى كان سببا لازدياد الازمة الاقتصادية المجحفة واضرار أكثر السوريين بواسطة اوراقه التى سقطت قيمتها فذهبت باكثر من نصف ثروة البلاد يريد الان تجديد امتيازه على قاعدة ما عرفت فى التاريخ ، ولا يمكن ان يوافق على اقرارها احد ممن منحهم الله مسحة من الانصاف اذ يطلب فيه اعطاء حقوقا قضائية ، اقتصادية ستكون ولا شك من اكبر الضربات على سلامة قوانين البلاد واقتصادياتها ولا نعلم كيف يكون القانون محترما ومقدسا اذا كانت قواعده نافذة على قوم ومفلوجة امام آخرين وعليه فانا نحتج بكل ما لدينا من شعور على تجديد هذا المصرف الخالى من كل ضمانة يركن اليها والذى لا اعتبار لاوراقه النقدية الا ضمن المنطقة السورية ولا ثقة لنا به ولا بالمصرف العثماني الذى أسس على انقاضه وها هي اوراق هذا المصرف العثماني التى أصدرها قبل الحرب الكونية وقبض اثمانها ذهبا والامانات التى أودعت به ذهبا ولم يشأ الاعتراف بها أكبر مصدق لرفضنا هذا . وانا نؤيد نقابة المحامين بدمشق ونشاركها بما جاء باحتجاجها الذى رفعته لمديرية عدلية الاتحاد السورى فى دمشق بهذا الصدد وكل ما يجرى خلاف ذلك فهو ضد رغائبنا ولا نعترف به وبالختام تفضلوا بقبول احترامنا .

[تواقيع وجوه حماه]

الانطاكيون وحلب

كتب بعض الموعز اليهم من الانطاكيين الى المفوضية العليا يطلبون فيه فك ارتباطهم من حكومة حلب !.. فما أكثر الدسائس

احتجاج على الدعارة

يحتج عموم الطوائف بطرابلس على السلطة لاقدامها على احداث محل للمومسات بمحلة (القبة)

الاحتجاجات على التبشير

قالت (العمران) : رفع الدمشقيون الى رآسة اتحاد الدول السورية عريضة يحتجون فيها على أعمال التبشير ويذكرون أنه شوهد فى الايام الاخيرة كثير من المبشرين انبثوا فى المدن والقرى لترويج بضاعتهم الامر الذى يفتح بابا كبيراً لمس عواطف المسلمين وجرح قلوبهم يطلبون ردع هؤلاء عن أعمالهم صونا للامن وحفظا للراحة العامة

احتجاج العلماء

قالت العمران : أتصل بنا أنه رفعت عريضة أخرى من قبل العلماء ورجال الدين الى رياسة العلمية يطلبون فيها منع انتشار المبشرين ودسائلهم بصورة قطعية تهدئة للخواطر وازالة لما أستولى على القلوب من القلق .

على الرغم من الاحتجاجات

نشرت زميلتنا الاحوال الغراء مقالا افتتاحيا عن القضاة الافرنسيين الذين وصلوا ثغر بيروت هذا بعض ما جاء فيه :

باريس عينت القضاة ، والمفوضية تعين التراجمة ، وحاكم لبنان الكبير يعين المنصبين ، ونحن ندفع الرواتب فلنهنأ بهذا الاستقلال !

قدم هؤلاء القضاة على الرغم من احتجاجات البلاد فاهلا وسهلا بهم وتفذ السهم فى صميم قلوبنا فلنستسلم لحكم القضاء ولكننا لا نستطيع وقد حلوا ضيوفا بيننا الا أن نتساءل عن طريقة تعيينهم وطريقة عزلهم وطريقة محاكمتهم اذا تقدمت ضدهم بعض الشكاوي أو اذا بدى منهم قصور يستوجب ادانتهم

يقولون اننا حكومة مستقلة ولكن ما بالهم لا يعطوننا من دواعي الاستقلال غير اللفظ ولا يصيبنا من استقلالنا غير الغرم! ما بال حكومتنا لا يؤخذ رأيها ولا تستشار فى تعيين هؤلاء القضاة وما بالهم يكرهوننا فى آخر الشهر على دفع الرواتب ؟

هم يعينون ونحن ندفع الرواتب ؟ هم يأمرون ونحن نطيع ؟

فانعم بهذا الاستقلال ! وأكرم بهذا العدل !!..

⁂

جريدة الطبل : — أسبوعية شعارها خدمة الجامعة العربية عادت الى الصدور فى دمشق لصاحبها الفاضل ابراهيم افندي محمد كريم فنرجو لها الفلاح والرواج .

⁂

النهضة — افرج عن رصيفتنا النهضة الحلبية الغراء وعادت الي الصدور فنتمنى لها كل خير وفلاح .

روابط الولاء

ذهب وفد كبير من المسلمين الى البطريركية الارثوذكية وقدموا واجب التبريك بعيد الميلاد للنائب البطريركي وأكدوا له روابط الولاء التي تربط المسلمين بالمسيحيين فنبارك لاخواننا المسيحيين بعيدهم ونحيي المسلمين على حركتهم هذه .

شتى

لا تزال حوادث اختلال الامن فى جهات من سوريا تملء انهار الصحف ولا يزال بعض الموظفين الاجانب يضغطون على فريق من زعماء العلويين ليطلبوا الانفصال عن الوحدة .

الاقمشة الوطنية :

من أنباء سوريا ايضا ان — الخواجه عباس عبود رفع عريضتين طلب فيها رخصة لانشاء معمل لنسج الاقمشة الوطنية وان غيره ينتظرون السماح لهم القيام بمثل هذه المشاريع الحيوية فبارك الله بالعاملين .

ياغيرة الله

كتب مراسل جريدة «فلسطين» فى القدس الي جريدته يقول :

«اقيمت مساء يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع حفلة رقص هزلى مقنع فى مسرح امير سينما فى القدس وكان فى جملة الراقصين رجل يلبس لباس مشايخ البلاد وبيده سبحة يقلد تسبيح المسلمين بها وفى اثناء الرقص صعد هذا الرجل على المرسح قافانا للانظار واخذ يركع ويسجد ويكبر ثلاث مرات متواليات فاثار استهزاؤه هذا بصلوات المسلمين خواطر الشباب المسلمين الحاضرين فصعد احدهم الى المرسح وكشف القناع عن وجه الرجل فاذا هو يهودي قدسى من عائلة مزراحى واذ ذاك هاج الجمهور وكاد يحصل شغب كبير لولا ان تدارك الامر ضابط البوليس واستجوبه واستجوب ايضا بعض الشهود . أما الشاب المسلم الذي كشف القناع عن وجه الرجل واقام الدعوي عليه فيدعى بدر افندي شرف .

وقد علمنا ان اللجنة التنفيذية ستقدم احتجاجا شديداً لفخامة المندوب السامى على هذا العمل وامثاله الكثيرة التي تدل جليا على ما وصل اليه ابناء صهيون من القحة فى امتهان سواهم وعدم مراعاتهم شعور أهل البلاد حتى في امور دينهم»

العراق

مسألة الموصل :— صرح رئيس الوزراء فى حديث له عن الموصل ان رأيه فيها رأى كل عراقي وهو عدم امكان انفصالها عن العراق لانها عربية بحتة وابناءها أول من قاموا بالدعوة العربية المقدسة ولان ارتباط الموصل الاقتصادى والتاريخي والجغرافى بالعراق يجعل انفصالها مستحيلا



العالم الإسلامي

اسلامبول

مصر — الافغان — العجم — الهند اسلامبول

بين مصر والحجاز

بدأ الشعب المصرى والحكومة المصرية يعترفان بخطأ ماحدث بين مصر والحجاز بشأن البعثة الطبية وقد بات من المنتظر ان يسود السلام والوئام بين هاتين الحكومتين الاسلاميتين الكبيرتين حقق الله الآمال

(المقتبس)

سعد والوطنين

قال مراسل الف باء في بعض رسائله ان دخول الشيخ شاويش في تيار محاربة سعد باشا لابد ان يؤثر على قوة سعد وقد اخذ الحزب الوطني يتقوى كل يوم من سابقه ولو استمرت هذه النار من قبل لاكسبت الحزب خيرا عميما ولكنها على كل حال كفيلة بان تعيد اليه قوته او بعضها . ولكن اسقاط سعد لن يعود على البلاد بخير بل ربما سبب لها ارتباكا وأضاع عليها ثمرات المراحل التى اجتازتها بفضل عمله قديما وحديثا .

بين مصر وايطاليا

قال المقطم: أتانا تلغراف من أهالى حى جامع القاضى بالاسكندرية بانهم دهشوا من مطالبة ايطاليا مصر بتسليم اللاجئين الطرابلسيين السياسيين بالقطر المصري بلا مسوغ شرعي مع ان جميع الدول ترفض ذلك رفضا باتا وانهم يخشون من جراء ذلك مالا تحمد عقباه على المصريين الموجودين في صحراء طرابلس الغرب فلذلك يلتمسون من الحكومة عدم تسليمهم عملا بالقوانين الدولية وحفظا لكرامة مصر والمصريين فى نظر العالم

وقال: لا يفتظر ان يصدر ولاة الامور قرارا نهائيا فى مشكلة اللاجئين الطرابلسيين بمثل السرعة التي يتصورها البعض فان هذه العقدة تحتاج الي روية وأعمال فكر مع بحث وتمحيص يستغرقان وقتا ليس بقصير وهي لا تزال موضع اهتمام اولى الشأن عندنا

الافغان

قالت مانشستر غارديان : ان افغانستان تمر فى الطور الذي تمثل فيه الامم الشعور القومى وهو طور يجعل معالجة شؤون الدول الاسلامية الجديدة من اعظم المشقات على رجال السياسة فليس لنا أمل فى حفظ صلات الصداقة والولاء مع افغانستان مالم تحترم استقلالها

العجم والصهيونية

عربت احدي الصحف رسالة لمراسل (الجورنال) الافرنسية الذى رافق شاه العجم فى سفرته فمما جاء فيها قوله :

« وفى منتصف الليل وصلنا الى « عكا » ذلك البلد الذي يسكنه أعقاب البابيين الذين قتلوا سنة ١٨٩٦ ناصر الدين جد ذلك الملك الشاب الذى يوقع على البيانو !.. ولقد أقاموا فى ملاذ طبيعة فوق تلك الارض التى استوطنها « شيخ الجبل » ولقد أصبحت « حيفا » مع بيت المقدس حصنا للصهيونية . ومازلت اذكر تلك العبارة التى أجاب بها الشاه ناصر الدين على المسيو دى روتشلد في باريس سنة ١٨٧٦ اذ دافع هذا الاخير امامه عن قضية اليهود فى فارس فقال الشاه « اكد لي البعض انك تملك أنت واخوانك اليهود اكثر من ٥٠٠ مليون ويظهر لي ان خير ما تفعلونه هو ان تبتاعوا بذلك المبلغ من احدى الحكومات جزءا من الارض يمكنكم أن تجمعوا فيه شمل اليهود فى العالم . وبذلك يمكنكم ان تحكموهم وتلموا شعثهم حتي لا يكونوا مشتتين بلا وطن » او يظهر ان الانكليز يحققون فى عصرنا تلك العبارة المنطوية على السخر التى فاه بها الشاه ناصر الدين .

الهند والافغان

فاه شوكت علي ببيان امام لجنة المؤتمر الهندي فاتكر باسمه واسم أخيه محمد على انهما سعيا كاملين لأمير الافغان لانشاء امبراطورية اسلامية في الهند واكد ان الحكومة تتحرش الان بالافغان ثم قال: انه اذا وقعت الحرب فيجب على المسلمين أن يبدوا بعدم الطاعة

الترك والحروف العربية

نشأت ناشئة من الترك تحت جناح الشيوعيين الروس في بلاد اذربيجان تطمح الى قطع ما بين الترك وبين الاسلام من الصلات وكان من باكورة مساعيها اقتراح كتابة اللغة التركية بغير الحروف العربية

وقد كتب احدهم المدعو (اعاملى اوغلى) مقالا صرح فيه: «بأن الحروف العربية غير صالحة للغة الترك وانها تحول دون نشر المعارف لذلك قررنا الاستغناء عنها تماما وجعلها خاصة بأمور العبادات كما فعل الروس الذين تركوا الحروف الصقلبية القديمة فلم يبق لها اثر الا فى الكنائس»

صدى الرحلة

— ١ —

نشرت جريدة « الورنيج بوست » رسالة من مراسلها عن رحلة جلالة الملك وما ينتظر منها هذا تعريب بعضها نقلا عن الصحف:

ان زيارة جلالة « الملك حسين » لشرق الاردن هى مظهر من مظاهر المسألة العربية وهذه المسألة هى من المسائل التي لم تحسم بعد منذ عقدت معاهدة « فرساي » . ثم قالت :

« ويرافق الملك فى رحلته هذه الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجيته الذى له من الخبرة فى السودان ومصر وفي سوريا بعد الحرب ما يجعله مستشارا مفيدا ولا بد ان يغتنم السرهربرت صموئيل هذه الفرصة ويلاقى « الملك حسين » ثم ان عرب فلسطين الذين ظلوا على اتصال دائم « بالحجاز » وهم الآن متعاطفون لحكومة السر صموئيل سيجتمعون بجلالته ايضا ويعرضون عليه آراءهم»

« ويجب ان ينظر الي هذه المساعى بما لها من الاتصال بالورطة الحالية فى فلسطين حيث حبط الدستور الجديد . أما الان فان الامل في توصلنا الى اتفاق مع « الملك حسين » على المسائل العربية المعلقة هو اقرب الى التحقيق مما كان عليه فى كل زمن منذ عقدت الهدنة سنة ١٩١٨ » .

— ٢ —

نشرت دايلى مايل الانكليزية تلغرافا من مكاتبها فى القدس جاء فيه : (ان زيارة الملك حسين قوبلت باهتمام عظيم جدا وقد تلقت حكومة فلسطين اشعارا رسميا من الحكومة البريطانية بهذه الزيارة)

— ٣ —

وفى ماقالته (مانشستر غارديان) عن جلالته :(انه هو الحاكم القرشي للمدينتين المقدستين مكة والمدينة وقد كانت حمايتهما فيما مضى من المزايا الجوهرية للخليفة الحقيقي)

— ٤ —

وفى برقية لجريدة ديلى اكسبريس الانكليزية من مكاتبها فى القدس :(وقد حسنت الحكومة الفرنسوية علاقاتها مع الحجاز فسترسل وفدا رسميا لملاقاة الملك حسين في عمان)

— ٥ —

وفى برقية لجريدة التيمس من مكاتبها فى القاهرة جاء فيها :

« قد برزت عمان فى حلة من الزينة وشرعت الوفود من جميع الانحاء بالذهاب الى عمان وسيذهب اليها السر هربرت صموئيل والسر جلبرت كلايتون والجنرال ستورس»

جلالة المنقذ الاعظم

[من مقال بقلم الاستاذ فى الحقوق فوزي بك الغزى الدمشقى نشرته الزميلة (الف با) الغراء تحت هذا العنوان:

وقد حول عموم مسلمي الهند وجوههم نحو بيت الله الحرام حيث أدركوا خطأهم وعلموا ان أتراك اليوم ليسوا بالامس .

ولا يذهل عن فكر القارىء النبيه ان الجمعية الاسلامية فى الهند كانت عقدت اجتماعا هاما قررت به مناصرة الملك حسين والسعي لاستقلال البلاد العربية وقدمت مذكرة مسهبة الى دولة بريطانيا العظمى بهذا الشأن نشرتها الصحف البريطانية وعربتها عنها بعض الصحف المصرية .

فهمس اكثر الساسة الاتراك فى آذان بعضهم قائلين — قد فلت الطير من أيدينا بتهور اللادينيين الانقرويين .

وتساءلت الصحف الفرنساوية عما اذا كانت الدولة البريطانية تهتم بهذه المذكرة أم تضعها فوق ما سبقها من مذكرات الهند بشأن تركيا . اه

واذا أردنا ان نزيح الغيوم المتلبدة في جو السياسة لتظهر نور شمس الحقائق نرى ان مجيء جلالة الحسين أيده الله ووفقه لا يخلو من فكرة يعود نفعها على البلاد العربية خصوصا والاسلام عموما حقق الله الآمال

وأما مبايعة جلالة الحسين بالخلافة فقد اصبحت من اللازم اللازب على عموم المسلمين من اوجه متعددة :لان الحكومة الانقروية اصبحت جمهورية لا حول للخليفة بها ولا طول .

ولا ننسى قيام الجمهورية على رؤوف بك لاجتماعه بعبد المجيد الى ان قال :

وقصاري القول ان مبايعة جلالة سيدنا المنقذ بالخلافة أصبحت فريضة على كل مسلم غيور على دينه والله تعالى الموفق للصواب